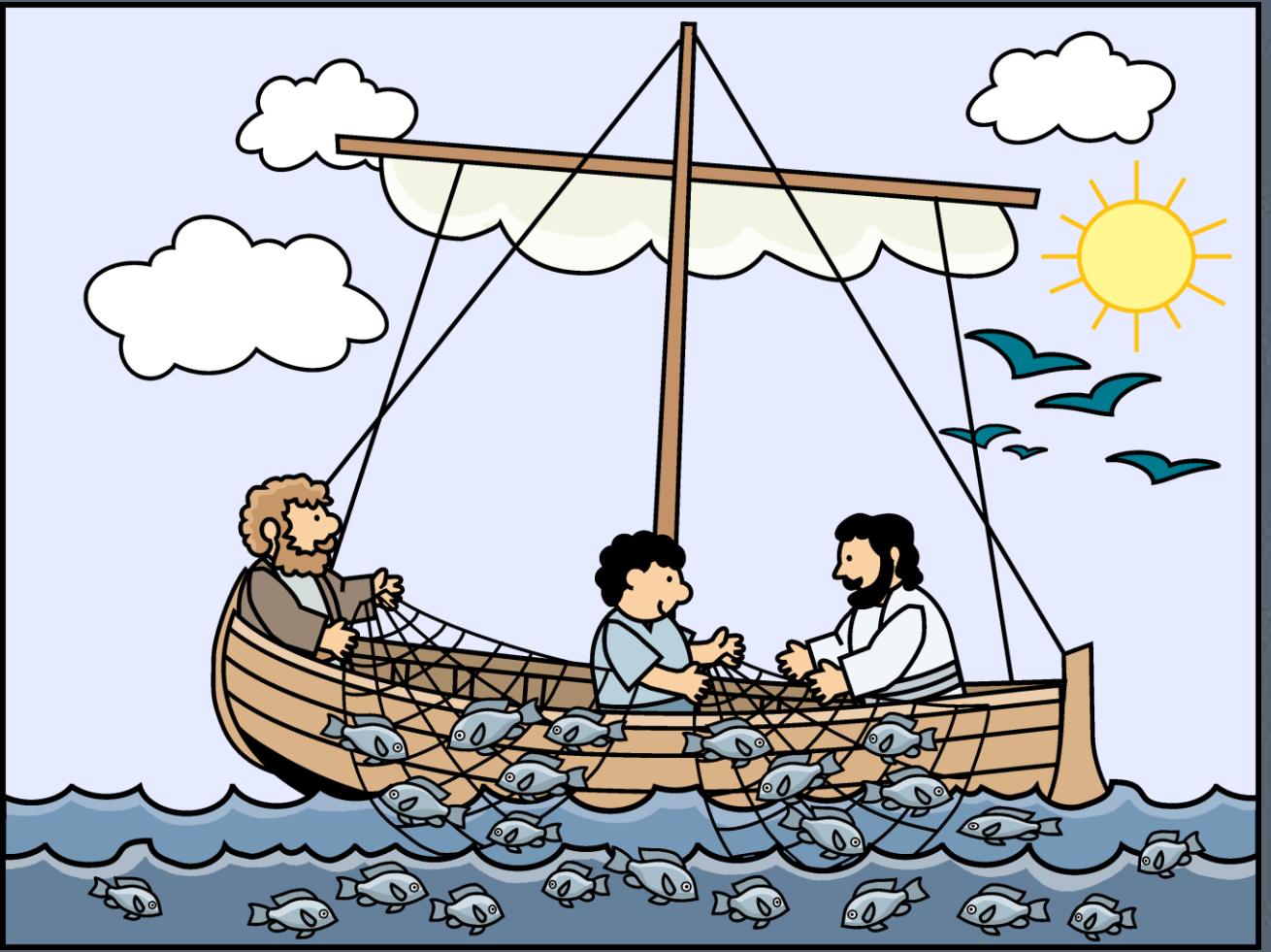




معجزات يسوع للأطفال

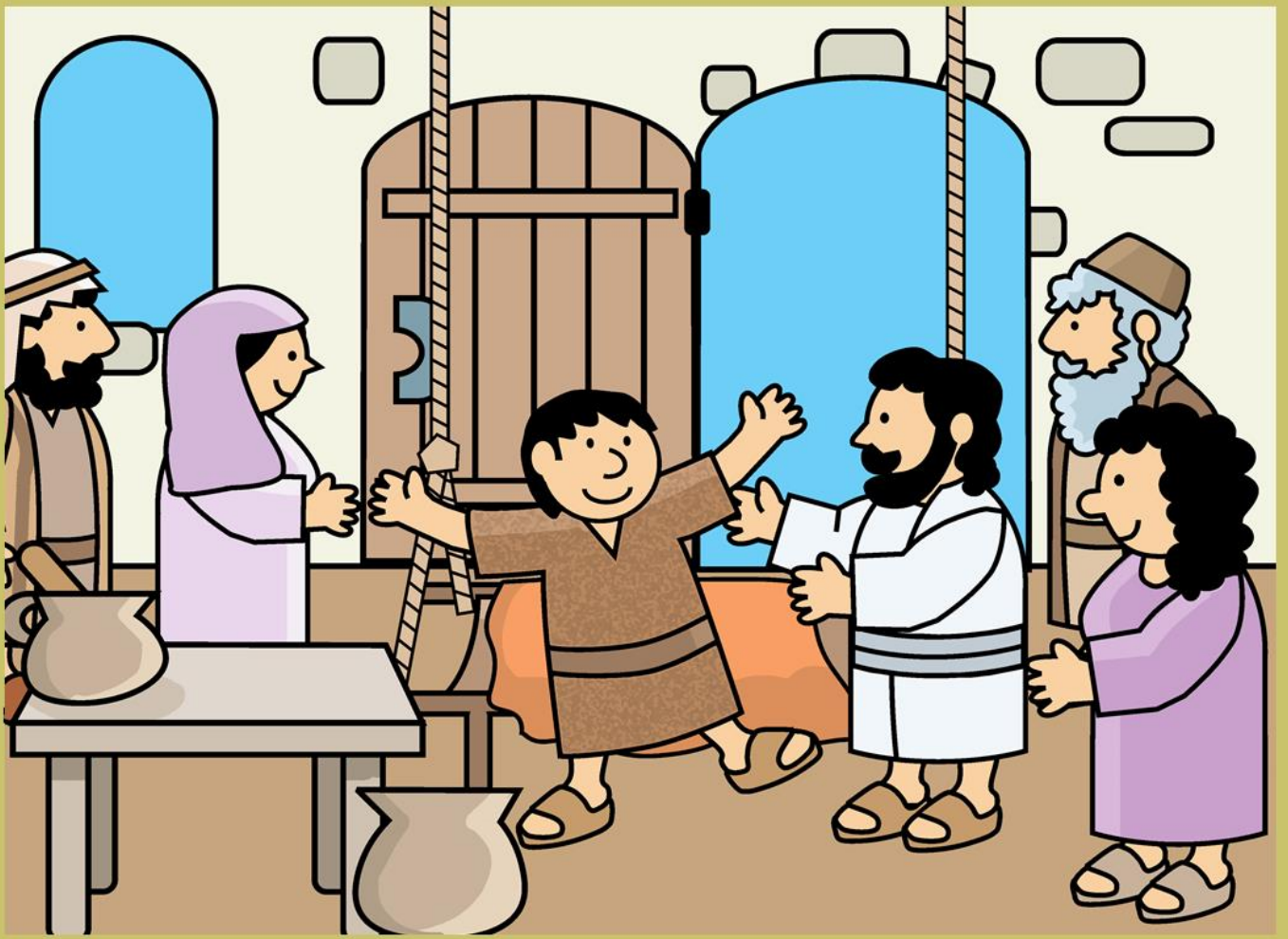


معجزة صيد السمك

كَانَ يَسُوعُ وَاقِفًا عِنْدَ بُحَيْرَةِ جَنَيْسَارَتَ، وَالنَّاسُ يَتَّجِمَهُرُونَ حَوْلَهُ وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. فَرَأَى قَارِبَيْنِ عِنْدَ الْبَحْرِ. وَكَانَ الصَّيَّادُونَ قَدْ حَرَجُوا مِنْهُمَا وَرَاحُوا يَغْسِلُونَ شِبَاكَهُمْ. فَدَخَلَ يَسُوعُ أَحَدَ الْقَارِبَيْنِ، وَهُوَ لِرَجُلٍ اسْمُهُ سِمْعَانُ. فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُبْعِدَ الْقَارِبَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ وَعَلَّمَ الْجُمُهورَ مِنَ الْقَارِبِ.

وَلَمَّا أَنْهَى كَلَامَهُ، قَالَ لِسِمْعَانَ: «أَجِرْ إِلَى الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَارْمِ شِبَاكَكَ لِلصَّيْدِ.» فَأَجَابَ سِمْعَانَ: «يَا مُعَلِّمُ، لَقَدْ أَنهَكْنَا الْعَمَلَ طَوَالَ اللَّيْلِ وَلَمْ نُمْسِكْ شَيْئًا، لَكِنِّي سَأرْمِي الشَّبَاكَ لِأَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ.»

وَلَمَّا فَعَلَ، أَمْسَكُوا بِعَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْأَسْمَاكِ حَتَّى إِنَّ شِبَاكَهُمْ بَدَأَتْ تَتَمَرَّقُ!

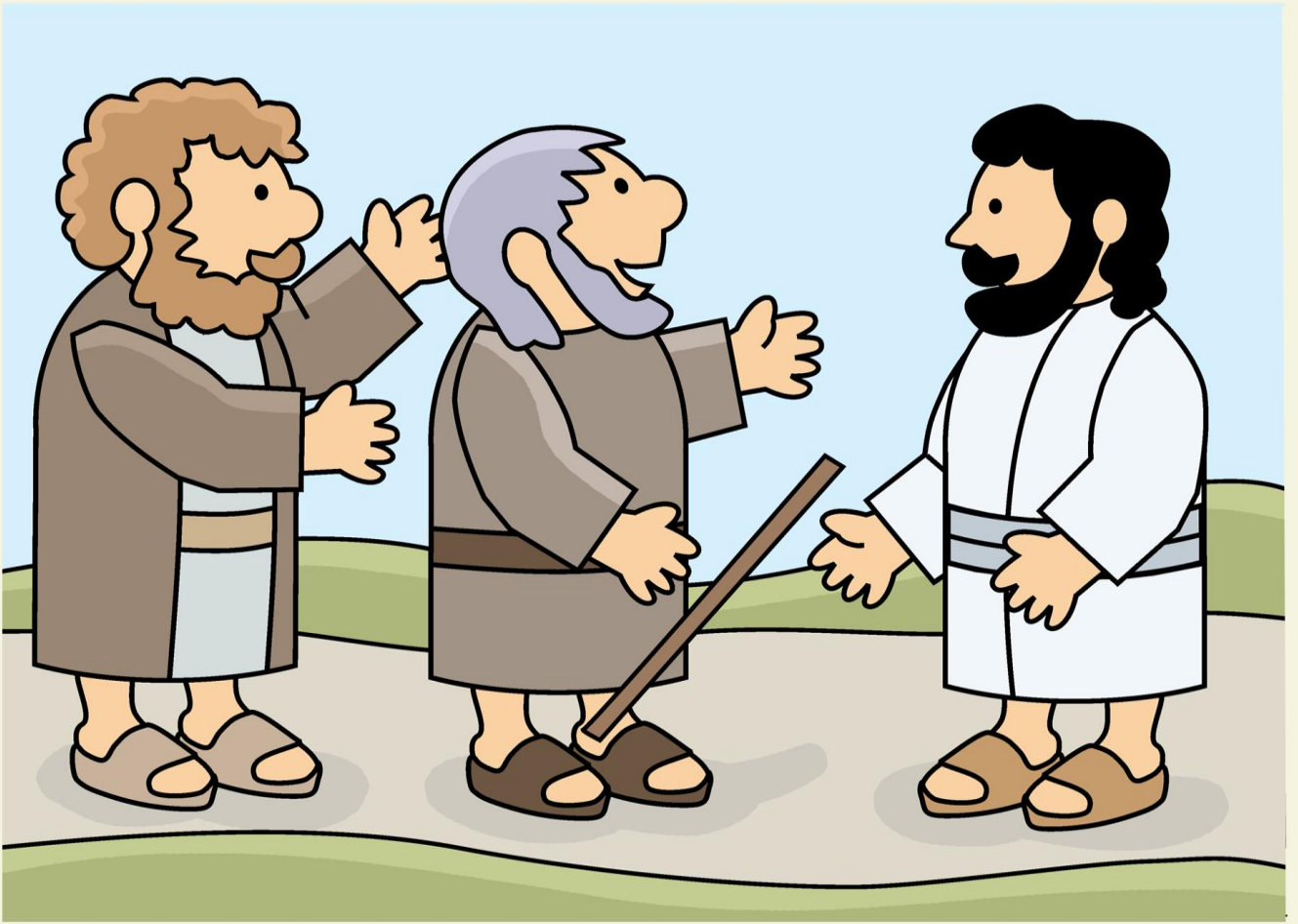


يَسُوعُ يَشْفِي مَشْلُولًا

عَادَ يَسُوعُ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ، وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ عَوْدَتِهِ. فَاجْتَمَعَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَمْ يَعْذُ هُنَاكَ مُنْسَعٌ لِأَحَدٍ، وَلَا حَتَّى خَارِجَ الْبَابِ. وَكَانَ يَسُوعُ يُكَلِّمُ النَّاسَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ بِمَشْلُولٍ يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنْ إِدْخَالِهِ إِلَى يَسُوعَ بِسَبَبِ الْإِزْدِحَامِ. فَكَشَفُوا السَّقْفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ فِيهِ، وَفَتَحُوا السَّقْفَ، وَأَنْزَلُوا الْفِرَاشَ الَّذِي كَانَ الْمَشْلُولُ رَاقِدًا عَلَيْهِ.

فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «يَا بَنِيَّ، أَنَا أَقُولُ لَكَ، انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

فَنَهَضَ وَحَمَلَ فِرَاشَهُ فَوْرًا وَمَشَى عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ، فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ وَقَالُوا: «لَمْ نَرَ شَيْئًا كَهَذَا مِنْ قَبْلُ!»



يَسُوعُ يَشْفِي رَجُلًا أَعْمَى

ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أَرِيحَا، وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَمَعَ جَمْعٍ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، كَانَ ابْنُ تَيْمَآؤُسَ: بَارْتِيْمَآؤُسُ الْأَعْمَى، جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَتَسَوَّلُ. فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ الْمَارَّ مِنْ هُنَاكَ هُوَ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.»

فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَقَالَ: «ادْعُوهُ إِلَى هُنَا.» فَفَعَلُوا، وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «تَسَجَّعْ، انْهَضْ، هَا إِنَّ يَسُوعَ يَدْعُوكَ.» فَفَقَرَ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَتَوَجَّهَ إِلَى يَسُوعَ.

فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ أَجْلِكَ؟» فَأَجَابَهُ: «يَا مُعَلِّمِي الْعَظِيمِ، أُرِيدُ أَنْ أَرَى.»

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَقَدْ شَفَاكَ إِيمَانُكَ.» فَاسْتَعَادَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ فَوَرَّاءَ، وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.



يسوع يطعم خمسة آلاف رجل

يَسُوعُ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ فِي قَارِبٍ إِلَى مَكَانٍ مُقْفَرٍ يَعْتَزِلُ فِيهِ. وَعَرَفَ النَّاسُ، فَتَبِعُوهُ مِنْ الْمَدِينِ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ. فَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْقَارِبِ رَأَى جُمُوعًا كَبِيرَةً، فَأَشْفَقَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرَضَاهُمْ.

وفي المساء، دنا منه تلاميذه وقالوا: «فات الوقت، وهذا المكان مقفر، فقل للناس أن ينصرفوا إلى القرى ليشتروا لهم طعامًا». فأجابهم يسوع: «لا داعي لأنصرفهم. أعطوهم أنتم ما يأكلون». فقالوا له: «ما عندنا هنا غير خمسة أرغفة وسمكتين».

فقال يسوع: «هاتوا ما عندكم». ثم أمر الجموع أن يقعدوا على العشب، وأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع عينيه نحو السماء وبارك وكسر الأرغفة وأعطى تلاميذه، والتلاميذ أعطوا الجموع. فأكلوا كلهم حتى شبعوا، ثم رفعوا اثنتي عشرة قفة مملوءة من الكسر.



يسوع يُهدئ العاصفة

وفي مساء ذلك اليوم قال لهم: «لنعبُر إلى الجانب الآخر من البحيرة.» فنزكوا الجموع وأبحروا معه في القارب الذي يركبه. فهبت رياح عاصفة شديدة، وكانت الأمواج ترتطم في القارب حتى أوشك أن يمتلئ بالماء.

أما يسوع فكان نائماً على وسادة في مؤخرة القارب، فأيقظه التلاميذ وقالوا له: «يا معلم، إننا نغرق، ألا يهملك ذلك؟»

فقام يسوع وانتهر الريح، وأمر المياه فقال: «اصمتي، اهدأي!» فسكنت الرياح، وساد هدوء عظيم! ثم قال لهم: «لماذا أنتم خائفون؟ أليس لديكم إيمان؟»

ولكنهم كانوا خائفين جداً، وأخذوا يقولون بعضهم لبعض: «أي رجل هذا، حتى إن الريح والبحر يُطيعانه؟»



إحياء ابنة يائرس

وجاء رجل اسمه يائرس رمى نفسه عند قدمي عيسى، وتوسل إليه أن يأتي إلى داره، لأن له بنتا وحيدة عمرها حوالي اثنتي عشرة سنة، كانت على وشك الموت.

وبينما عيسى ذاهب، جاء واحد وقال له: "بنتك ماتت، لا تتعب المعلم." فسمع عيسى وقال له: "لا تخف. آمن فقط وهي تشفى."

ولما وصل إلى الدار، أمسك بيدها ونادى وقال: "يا صبية، قومي!" فرجعت روحها وقامت في الحال!



يسوع يمشي على الماء

وأمر يسوع تلاميذه أن يركبوا القارب في الحال ويسبقوه إلى الشاطئ المقابل حتى يصرف الجموع. ولما صرفهم صعد إلى الجبل ليصلي في العزلة. وكان وحده هناك عندما جاء المساء.

وأما القارب فابتعد كثيرًا عن الشاطئ وطغت الأمواج عليه، لأن الرياح كانت مخالفة له. وقبل الفجر، جاء يسوع إلى تلاميذه ماشيًا على البحر. فلما رآه التلاميذ ماشيًا على البحر ارتعبوا وقالوا: «هذا شبح!» وصرخوا من شدة الخوف. فقال لهم يسوع في الحال: «تشجعوا. أنا هو، لا تخافوا!»

ولما صعدا إلى القارب هدأت الرياح. فسجد له الذين كانوا في القارب وقالوا: «بالحقيقة أنت ابن الله!»



يسوع يشفي عشرة برص

وَمَرَّ يَسُوعُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِمِنْطَقَةِ مُحَاذِيَةِ لِسَامِرَةَ وَالْجَلِيلِ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَدْخُلُ إِحْدَى الْقُرَى، لَاقَاهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مُصَابِينَ بِالْبَرَصِ. فَوَقَفُوا بَعِيدًا. وَنَادُوا بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَا يَسُوعُ، يَا سَيِّدُ، أَشْفِقْ عَلَيْنَا!»

فَلَمَّا رَأَهُمْ قَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَأَرُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ.» (كَانَ الْكَاهِنُ هُوَ الَّذِي يَقَرِّرُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ مَتَى يُعْتَبَرُ الْأَبْرَصُ طَاهِرًا.)

وَفِيمَا كَانُوا ذَاهِبِينَ تَطَهَّرُوا مِنَ الْبَرَصِ.



يَسُوعُ يُحَرِّرُ صَبِيًّا مِنْ رُوحِ شَرِيرٍ

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ وَسَجَدَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «ارْحَمِ ابْنِي، يَا رَبُّ، فَهُوَ مُصَابٌ بِالصَّرَعِ وَيَتَأَلَّمُ بِشِدَّةٍ. وَكَثِيرًا مَا يَقَعُ فِي النَّارِ أَوْ الْمَاءِ. وَقَدْ أَحْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ.»

فَقَالَ يَسُوعُ: «أَحْضِرِ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا.» فَلَمَّا رَأَى الرُّوحَ الشَّرِيرُ يَسُوعَ، أَدْخَلَ الصَّبِيَّ فِي نَوْبَةِ تَشْنُجَاتٍ، وَأَلْقَاهُ أَرْضًا. فَكَانَ الصَّبِيُّ يَتَقَلَّبُ وَيُزِيدُ.

فَأَمَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ الشَّرِيرَ بِأَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ، فَشَفِيَ الصَّبِيُّ فِي الْحَالِ.



يسوع يدفع ضريبة الهيكل

وعندما رجَعَ يَسوعُ وتلاميذُهُ إلى كَفَرْنَاهومَ، جاءَ جُباةُ ضَرِيبةِ الهَيْكَلِ إلى بُطْرُسَ وسألوه: «أما يُوفي مُعَلِّمُكُمُ الهَيْكَلِ؟» فأجاب: «نعم».

فلما دَخَلَ بُطْرُسُ إلى البَيْتِ، فقالَ له يَسوعُ: «فأذهبْ إلى البَحْرِ وألقِ الصِنارةَ، وأمسِكْ أوَّلَ سَمَكَةٍ تَخْرُجُ وأفْتَحْ فمَها تَجِدُ فيه قِطْعَةً بأربَعَةِ دَرَاهِمَ، فخذُها وأدْفَعْها إليهم عَنِّي وَعَنكَ».



يسوع يقيم لعازر من الموت

في أحد الأيام، تلقى يسوع رسالة بأن لعازر كان مريضاً جداً. ومع ذلك، فلمّا وصل يسوع إلى هناك، كان لعازر قد صار له ميت أربعة أيام.

يسوع ثم وصل إلى القبر. كان يصلي ثم صرخ، "لعازر، هلم خارجاً!" فخرج لعازر! وكثير من الناس رأوا ما عمله عيسى، فأمنوا به.



قيامه يسوع من الموت

فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْيَهُودِ: «هَاتِ آيَةً تُثَبِّتُ سُلْطَتَكَ!»

فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «اهْدِمُوا هَذَا الْهَيْكَلَ، وَأَنَا سَابُنِيهِ ثَانِيَةً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» لَكِنَّ الْهَيْكَلَ الَّذِي عَنَاهُ يَسُوعُ هُوَ جَسَدُهُ. بعد ثلاثة أيام دُفِنَ يسوعُ كان، قَامَ من الأموات!

خلال الأربعين يوما المقبلة ، ظهر يسوع لتلاميذه وأتباعه مرات عديدة. مرة واحدة ، وقال انه حتى ظهر لأكثر من 500 شخص في نفس الوقت ! وقال انه ثبت لتلاميذه في العديد من الطرق التي كان على قيد الحياة ، و كان يدرس لهم عن ملكوت الله .

www.freekidstories.org

Art by Didier Martin, www.mylittlehouse.org

Text adapted from The Bible and other Bible-based writings